- الحديث التاسع والخمسون : روى ابن مسعود وابن عمر .

- التكبير مع كل حصاة .

قلت : أما حديث ابن مسعود فأخرجه البخاري ومسلم (1) هكذا ذكره عبد الحق في " المتفق عليه " عن عبد الرحمن بن يزيد قال : رمى عبد ا بن مسعود جمرة العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة فقيل له : إن ناسا يرمونها من فوقها فقال عبد ا بن مسعود : هذا والذي لا إله غيره مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة انتهى . وأخرجه البخاري ومسلم (2) عن الأعمش قال : سمعت الحجاج بن يوسف يقول وهو يخطب على المنبر : لا تقولوا سورة البقرة وقولوا : السورة التي يذكر فيها البقر السورة التي يذكر فيها آل عمران السورة التي يذكر فيها النساء قال : فلقيت إبراهيم فأخبرته بقوله فسبه وقال : حدثني عبد الرحمن بن يزيد أنه كان مع عبد ا بن مسعود فأتى جمرة العقبة فاستبطن الوادي فاستعرضها فرماها من بطن الوادي إلى آخره سواء وليس في الكتب الستة عن ابن مسعود في هذا الباب غير ذلك وهو غير كاف إلا أن يكون رفعه وينظر من غير الكتب الستة .

[أحاديث مختلفة] : .

- وأما حديث ابن عمر : فأخرجه البخاري (3) عند الزهري قال : سمعت سالما يحدث عن أبيه عن النبي عليه السلام أنه كان إذا رمى الجمرة رماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم ينحدر أمامها فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ويأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل البيت رافعا يديه يدعو ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رماها بحصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها انتهى . وفي الباب حديث جابر الطويل : حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة الحديث .

. _____

(1) عند مسلم : ص 418 ، واللفظ له وعند البخاري في " باب رمي الجمار من بطن الوادي " ص 235 - ج 1 .

(2) مسلم : ص 419 ، والبخاري : ص 235 ، في " باب يكبر مع كل حصاة " وعند أبي داود : ص 271 ، وقال : هكذا رمى الذي أنزلت عليه - سورة البقرة - .

(3) عند البخاري في " باب الدعاء عند الجمرتين " ص 236